

الأغاني

علوية .

فقال وما يدريك فحدثه بالحديث .

ودخل علويه فقال لي ما جاء بك إلى هنا فقلت ما كنت لأدع بقية ليلتي هذه تضيع فما زال يغنيني ونشرب حتى نام الناس ثم انصرفنا .

حدثني جعفر بن قدامة قال حدثنا هارون بن مخارق قال حدثني أبي قال .

قلت لعمر بن بانه أيما أجود صنعتك أم صنعة علويه فقال صنعة علويه لأنه ضارب وأنا مرتجل .

ثم أطرق ساعة وقال لا أكذبك يا أبا المهنأ وإني ما أحسن أن أصنع مثل صنعة علويه .

(فواحسرتا لم أفصح منك لبانة ... ولم أتمتع بالجواري وبالقرب) .
ولا مثل صنعته .

(هزئت أُميِّمة أن رأت ظهري انحدي ... وذؤابتني علات بماء خضاب) .
ولا مثل صنعته .

(ألا يا حمامي قصر دُوران هجئتُما ... لقلبي الهوى لَمَّا تَغَنَّىيْتُما
لِيا) .

وقد مضت نسبة هذه الأصوات .

حدثني جحظة قال حدثني أحمد بن الحسين بن هشام أبو عبد الله قال حدثني أحمد بن الخليل بن هشام قال .

كان بين علويه وبين علي بن الهيثم جونا شرا في عريضة وقعت بينهما بحضرة الفضل بن الربيع وتمادى الشر بينهما فغنى علويه في شعر هجاه به